

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري المجلس

2)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه. اما بعد نبدأ المجلس الثاني في تدارس الفتن من صحيح الامام الموفق ابي عبدالله البخاري رحمه الله التعليق عليه بما يفتح الله به - [00:00:11](#)

نعم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيرا مزيدا. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين. اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:00:31](#)

بما علمتنا وزدنا علما وعملا انك انت العليم الحكيم. قال الامام محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه. قال رحمه الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الزبير ابن ابن عدي - [00:00:51](#)

قال اتينا انس بن مالك رضي باب ظهور الفتن اليوم زدنا اه اودك بقفز الزانة لا تقفز الزانة في صحيح البخاري ها او قارئنا جهنم جاك النوم؟ اي نعم باب ظهور الفتن قال رحمه - [00:01:11](#)

الله تعالى باب ظهور الفتن. نعم البخاري موفق يا اخواني في تبويباته. وقد بنى جامعه الصحيح على كتب وتحت كتب ابواب في اشهر النسخ صحيح البخاري اشتمل على مئة وتسعة وخمسين كتابا منها كتاب الفتن - [00:01:38](#)

وله عناية بالتبويب باب ظهور الفتن اي ما جاء في ظهورها من من الوعيد والزجر والتهديد والفتنة راقدة لعن الله من ايقظها. فمن تسبب في ظهورها تحمل وزرها. ولا يظلم ربك احد - [00:01:58](#)

نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا عياش ابن الوليد اخبرنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري في عن سعيد رحمهم الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي من سعيد راوي الحديث عن ابي هريرة عندنا سعيد ابن - [00:02:18](#)

طيب عندنا سعيد بن ابي سعيد المقبري من هو؟ المقبري. هو الذي اختص بالرواية عن ابي هريرة سعيد ابن ابي سعيد المقبري. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:38](#)

لما قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج. قالوا يا رسول الله اي ما هو؟ قال القتل القتل. وقال شعيب الهرج القتل القتل. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا خمسا من الفتن - [00:02:58](#)

منها ظهورها اي تتابعها. حيث قال تظهر الفتن تقارب الزمان تقاربه اي لا قيمة له في مدته. لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كشهر والشهر كجمعة الجمعة كيوم واليوم كساعة والساعة كحرق العسيب. تنزع تنزع البركة من الزمان - [00:03:18](#)

وهذا بدأ بسرعة الزمان وتتابعه ومن تقارب الزمان في الله الميكنة والتقنية فانها سبب في انها قيمة للزمان. وكذلك انشغال النفوس. ولهذا اهل المدن ما لهم وقت بينما القرى والهجر ابرك وقتا. هذا الانشغال النفسي وتقارب الزمان - [00:03:48](#)

لما ينطوي عليه من الشحنة وما ينطوي عليه من القلق والاكتئاب فيجعل صاحبه في ثورة ادنى ما يكون يثيره ويغيره. يتقارب الزمان وينقص العمل يكثر الكلام. كثر الكلام والقليل والقال وقلة العمل. حتى - [00:04:18](#)

ان من يعمل يكون غريبا بينهم. والي مدلق لسانه مهذار مشدار في كل شيء. يسود ويرأس عندهم حتى وان غلفه بغلاف انتصاره للسنة او بغلاف حماسه على الدين وغيرته على نبينا عليه الصلاة - [00:04:48](#)

والسلام ما دخلت الصوفية والبدع الا من هذا الباب في الغلو في الصالحين وعلى رأسهم نبينا عليه الصلاة والسلام فينقص العمل اي

العمل من حيث هو والعمل الراشد. ويلقى الشح اعجاب كل ذي رأي برأيه - [00:05:08](#)

والضغائن حتى ترى اثر الضغينة والاحقاد على محيا الوجوه. وتظهر الفتن لانها بيئة مناسبة لظهورها ويكثر الهرج والهرج القتل القتل والهرج ما يأتي من باب للطاقة لابد له مهيجات ومحفزات ومستفزات - [00:05:28](#)

بالكلام بالتبديع بالتصنيف بالتكفير كل ذلك بغير وجه حق. يتولاه اغمار وجهال جهلا مركبا يفتاتون على اهل العلم ويتعدون عليها. او يحيزونها في من يريدونه من علماء فاذا جاء من الكبر ما يخالفوهم ذهبوا يعذرون اي ما يفهم. لا يدرك الغور لعب عليه - [00:05:48](#)
تقبل منه كل شيء اذا جاء الامر الذي يخالفك راح تتعذر بهذا هذا الهواء. والموعود عند الله سبحانه وتعالى. نعم وقال شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد رحمهم الله عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:06:18](#)

عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. قال رحمه الله تعالى حدثنا عبيد الله بن موسى ابن عبيد والله ابن موسى حدثنا عبيد الله ابن موسى عن الاعمش عن شقيق رحمهم الله قال كنت مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنه - [00:06:38](#)
عنهما فقال قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان بين يدي الساعة لا ياما ينزل فيها الجهل فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتلي. نعم. ذكرها رضي الله عنهما ابن مسعود وابو موسى الاشعري - [00:06:58](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اياما يكثر اي ينزل فيها الجهل ولا ينزل الجهل ويكثر الارتفاع العلم كيف يرتفع العلم؟ بذهاب العلماء بذهابهم بموتهم او بذهابهم عن محل - [00:07:18](#)

التأثير في الناس حتى يستبدلوا بالاغمار والجهال. الذين رؤسوا وسودوا صاروا يخوضون فيما لا يحسنون. واننا نرى منه اشكالا في هذا الزمان وسيزداد. ان الله لا يقبض هذا العلم نزاعا ينتزع من صدور العلما ولكن يقبضه بقبض العلماء. فاذا ذهب العلماء اتخذ الناس الناس - [00:07:38](#)

او العهدية تشتمل هذا وهذا رؤوسا جهالا. رأسوهم وصدروهم وهم جهال. فسلوا فافتوا بغير علم فظلوا واضلوا. نعوذ بالله. اذا كثرة الجهل وديوعه وارتفاع العلم. وقتله وهذا يدل على ان العلم الصحيح معصم لاهله ولمجتمعاتهم من غوائل الفتن - [00:08:08](#)
كلما انتشر فيهم العلم وذاع كلما قلت فيهم موارد وغوائل الفتن. والحديث الذي يروى وفيه ضعف ان لهذا الدين اقبالا وادبارا. وان من اقباله الا ترى في القبيلة الواحدة سوى الجاهل او الجاهلين. وان من ادباره - [00:08:38](#)

الا ترى في القيد في الوحدة سوى العالم او العالمين. واصله في صحيح مسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طو بدأ الاسلام غريبا. وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. ويكثر الهرج الهرج - [00:08:58](#)
في القتل. ومنها الخروج على السلاطين. الذين لهم في اعناق الناس بيعة شرعية صحيحة. فان الخروج عليهم مدعاة للقتل يسفك الدماء. وما هذه الثورات التي اريد بها في عالمنا الاسلامي والعربي الا نموذج - [00:09:18](#)

مما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام في كثرة الهرج. جرى الدماء لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل الى ان يزداد الامر فتكون عميا. تعمي القلوب قبل ان تعمي العيون. نعم. قال رحمه الله - [00:09:38](#)

الله تعالى حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق رحمهم الله قال جلس عبدالله ابو موسى رضي الله عنهما فتحدثا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان بين يدي الساعة - [00:09:58](#)
اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل. وهذا الحديث ساقه البخاري من وجه اخر وهذه نكتة عند البخاري. ما يمكن بالتتبع يسوق لفظ حديث باسناد واحد - [00:10:18](#)

يتفنن بالرواية. لان القوم اهل رواية وشيوخ. حدثنا واخبرنا وينتقون من حديثهم. رضي الله عنهم وجزاهم عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن - [00:10:38](#)
عن ابي وائل رحمهم الله قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل. طيب ليش يكرر البخاري؟ هذه الروايات - [00:10:58](#)
على اصل واحد. لماذا يفعل ذلك؟ ها يا فيصل؟ فاضي؟ البخاري فاضي؟ ها ذكرنا هذا كررها من اكثر من وجه لعظم هذا الامر. لتهم

له يا قارئ الصحيح ان هذه الفتن المهيجات تنتهي بالهرج والقتل وهو ذهاب الامن - [00:11:18](#)

وانفلام الامر فتكون على حذر وعلى وجل. على حذر ان تقع فيها وعلى وجل ان كذلك. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن موصل عن ابي وائل رحمهم الله عن عبدالله واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول - [00:11:48](#) ويظهر فيها الجهل. قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة. اذا دل على ان الهرج وهي قائلة الفتن في دنيا سببها كثرة الجهل والهوى. وسببها قلة العلم. والهدى. ويال الله - [00:12:18](#)

اه ما اشحن الصدور الان الا هؤلاء الذين يهيجون الناس بانواع التهيجات المختلفة باختلاف مستوياتها واصعدتها جهلا وهوى. لا غيرة على دين الله وان زين لهم انها غيرة ونتيجتها في تبديع بغير وجه حق. وتصنيف بالظلم والهوى وتكفير لحظ النفس -

[00:12:38](#)

ثم تقتيل لان القتلى ما يأتي الا بمهيجاته ومثيراته ويروى في الحديث من اعان على قتل مسلم ولو بشطر كلمة جاء يوم القيامة التي مكتوب بين عينيه اية من رحمة الله - [00:13:11](#)

وهذي الفتن اذا وقعت السالم من تتخفف عنه والا اذا عمت لا بد ان تلفح وتكفخ الناس بحسبها لكن لا تكن فيها رأسا وسببا ومذيعا. انكفي على نفسك وابكي على خطيئتك. لعلك ان تنجو - [00:13:30](#)

ان لم تلزم غرز العلماء وتأخذ عنهم وتحفظ في العلم والا فرأينا انه صدر متعالمين صدر في الناس متعالمون. لم يثنوا ركبهم عند اهل العلم. بل ادعوا كذبا انهم يأخذون عن العلماء. ويعجلون - [00:13:54](#)

يجلونه. حتى ان من هؤلاء من سألنا العلماء عنهم قالوا ما نعرفهم؟ وهم يتمسحون ويتعلقون بهم. هوى الرئاسة والاشارة والمكانة عند اتباعهم وهذا كله ليس بغريب فالجنة تبي والنار تبي. والموعود عنده سبحانه وتعالى. وانت اذا رأيت هؤلاء الهلكى - [00:14:14](#) مفتونين فاحمد ربك اولا ولا تشمت ثانيا. وجانب طريقته ومنهجهم ثالثا بلزوم جادة السلف الصالحين ولا تتأتى جادة السلف الا بالاخذ عن علمائها. الموثوقين بانتسابهم الى اليها. نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل رحمهم الله عن الاشعري رضي الله عنه انه قال لعبدالله - [00:14:41](#)

رضي الله عنه يعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ايام الهرج نحوه. قال ابن مسعود سمعت رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء - [00:15:13](#) لماذا هم شرار الناس؟ لامرین لكثرة الفتن في اخر الزمان وتتابعها حتى تغدو فتن كقطع الليل المظلم ولان الساعة لا تقوم في الارض من هو يقول الله الله. من هو موحد. في حديث النواس بن سمعان رضي الله الكلابي رضي الله عنه في - [00:15:33](#)

صحيح مسلم الطويل فيبيع الله ريحا طيبة تقبض المؤمنين تحت اباطهم حتى تدخل جوف الجبل فتقبض المؤمن ولا يبقى في الارض الا شرار اهلها. وعليهم تقوم الساعة. وفي المسند وغيره يقول صلى الله عليه وسلم - [00:15:53](#) ان شر المآسي عند الله منزلة. ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة. من تدركهم الساعة وهم احياء والذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. الجامع بينهم الشرك. والكفر في هذه الفتن التي سوغوها وزينوها - [00:16:11](#)

انها تقربه من الله زلفى. نعم. قال رحمه الله تعالى باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه نعم هذا الباب مأخوذ من الحديث. وهذا في من حيث المجموع العام. قد يأتي في الافراد - [00:16:31](#)

في من هم في زمان الفتنة باستمساكهم تعظم اجورهم حتى يكون الواحد منهم له اجر الخمسين من الصحابة. اما في فتن عامة ما زمان الا ولدي بعده شر منه. سنة الله الشرعية. فان الفتن يرقق بعضها بعضا. تأتي الفتنة تنسي ما قبلها. ثم - [00:16:51](#)

الآخرى تنسي هذه الواقعة وبالتالي يفسد الزمان ويتغير بفساد وتغير اهل. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد يوسف حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي رحمهم الله قال اتينا انس بن مالك رضي الله عنه فشكونا اليه ما نلقى - [00:17:11](#)

من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه. حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وفي هذا الحديث حديث انس بن مالك لما شكى اليه الشبيبة وطلاب العلم واهل - [00:17:35](#)

حديث ما يلقونه من جور وظلم الحجاج بن يوسف الثقفي وهو المبين كما جاء في حديث مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى يخرج من ثقيف كذاب ومبين. فالكذاب المختار ابن ابي عبيد الثقفي - [00:17:55](#)

والمبين الحجاج بن يوسف بماذا امرهم انس؟ قال يلا شيلوا السلاح وثوروا عليه الفاعل التارك ابدًا امرهم بما امره به النبي عليه الصلاة والسلام. اصبروا. اي على جور وظلم السلطان. اصبروا - [00:18:15](#)

وانا لمنك اصبر. لا تنزع اليد من طاعة لان معناها انفلام الامر. والفشل ومؤداها حصول الفتن العامة بذهاب الامن ووقوع الحرب من خرج على الحجاج من الائمة الكبار كسعيد ابن جبير وامثاله وامثاله من القراء متأولون - [00:18:35](#)

انه كفر فسوقوا خروجهم عليه لكفره. جمهور السلف على الصبر عليه. صبر عليه انس وابن عمر. وصبر عليه الجلة من الصحابة وما نزل وسلط عليهم هؤلاء الا بذنوبنا الذنوب يسלט على الناس. ولهذا مأمورين ما ما لم نرى الكفر بالصبر. والا نطيع في معصية - [00:19:02](#)

ليس في كل الطاعة. وان لا ننزع اليد من طاعة. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح حدثنا اسماعيل وحدثني اخي عن ما معنى حاء؟ يا عماد - [00:19:32](#)

ما معنى حاء؟ اماكن في الشوارع تحويلات هذا تحويل في الاسناد. ما هي بتحويل في الشارع في الاسناد ينتقل الى البخاري من اسناد الى اسناد واكثر الحاءات والتحويلات وين؟ في صحيح الامام مسلم. نعم. وحدثنا اسماعيل وحدثني اخي - [00:19:52](#)

عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابي شهاب عن هند عن هند بنت الحارث الفراسية رحمهم الله ان عن سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة - [00:20:13](#)

فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن؟ وماذا انزل من الفتن؟ من يوقظ صواحب الحجرات ازواجه لكي يصلين. رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. لا حول ولا قوة الا بالله. هذا فيه - [00:20:33](#)

شفقة النبي صلى الله عليه وسلم وخوفه وحرصه على امته ولا غروة فبهذا وصفه ربه في اخر براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. استيقظ فزعا عليه الصلاة - [00:20:53](#)

والسلام قال ما فتح من الخزائن اي من النعم والخيرات دل على ان هذه الخزائن والنعم والخيرات في ثنايها البلاء والمحن ولهذا الفقر المقدع استعاذ منه النبي والكفاف هو الذي رغبه. وسأله لنفسه ولامه ولاهله. اللهم اجعل عيش ال محمد كفاه - [00:21:13](#)

اما الزوج طغى. النعم الزائدة تورث الطغيان. والغفلة والانشغال بالدنيا تنافس عليها. في حديث ابي عبيدة والله ما الفقر اخشى عليكم. ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا كما فتحت على من قبلكم - [00:21:38](#)

فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم ومن الشعراء المعاصرين حميدان الشوير. يقول الفقر خديدم اجواد. زين الفقر يخل الواحد يتواضع ما يطغى ولا يتعالى ولا يتجبر. ثم قال من يوقظ صواحبات الحج؟ امهات المؤمنين - [00:21:58](#)

فيصلين دل على ان من اسباب الوقاية من الفتن ماذا؟ الصلاة. صلاة الفرض اصلا وصلاة النوافل لان بالصلاة اتصال بالله وانطراح بين يديه واعتصام به وانشغال في العبادة عن غيرها. تنشغل بعبادة ربك عن الوقوع في غيرها من القيل والقال. وانواع الفتن - [00:22:26](#)

بها حتى تزل شيئا فشيئا. نعم نعم. قال رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع رحمهم الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه - [00:22:56](#)

وعلى اله وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا قال نعم قال قال حدثنا نعم من حمل علينا السلاح فليس منا حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما حمل السلاح على المسلمين هو مقاتلتهم - [00:23:27](#)

الخروج عليهم. حمل السلاح عليهم تهديدهم وترعيبهم. وتخويفهم واراهاهم بالسلاح. ولو كان مازح حرمة الشريعة ونهت عنه وفي قوله حمل علينا السلاح فليس منا تبرأ منه. دل على انه كبيرة من الكبائر. وكبائر الذنوب عند محقق - [00:23:47](#)

للسنة ما جمع وصف من الواصف السبعة. السبعة كل ذنب رتب عليه حد في الدنيا. تحدي السرقة فهي كبيرة. او وعيد في الآخرة
باللعنة كالرشوة كبيرة. او وعيد في الآخرة بالنار - [00:24:12](#)

ما اسفل الكعبين من ازالة في النار كبيرة. او نفي الايمان عن صاحبه. والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قال ومن يا رسول؟
قال الذي لا يأمن جاره بوائقه. اذية الجار في نفسه وفي ماله وفي عرضه وفي - [00:24:30](#)

شأنه كبيرة. كم ذي خمسة ها؟ او تبرئ منه. من غش فليس منا. من حمل علينا السلاح ليس منا من خبب امرأة على زوجها التخييب.
اسمعوا ايها المخبيون ولا تهونون ايتها المخبيات - [00:24:50](#)

اتركيه وش تبين فيه؟ الفاعل التارك تملأ رأس هذي المسكينة حتى تثور على زوجها وبأتي الغر وش تبغى بها اتركها اللي ما فيها خير
طلقها وان زوجك خيرها ثمن يفرقها ويتركها في البلدة وحده - [00:25:10](#)

التخييب كبيرة من كبائر الذنوب. ليس منا من خبب امرأة على زوجها او زوجا على زوجته. ومن حمل عليها السلاح فليس منا ان حمل
السلاح من الفتن يفضي الى القتل والجرح واراقة الدماء. حمل السلاح بحد ذاته فتنة كبيرة فكيف اذا جاءت - [00:25:30](#)

قوائها وتوابعها واثارها. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة رضي الله عنه وعن
ابي موسى رضي الله طبعنا عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا. نعم. قال حدثنا -

[00:25:50](#)

محمد اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام رحمهم الله سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال
لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار - [00:26:15](#)

اعوذ بالله نهى عليه الصلاة والسلام ان يشير بيده بالسلاح بيده ولو كان مازحا. قد ينزع الشيطان ان يوهمه ويجعله في خيال ان هذا
عدو فيمضي فيه يقع في حفرة من النار بقتله المسلم بغير وجه حق. واني تأملت في الدالة وجدت اعظم ذنب توعده عليه -

[00:26:35](#)

احبه بعد الشرك بالله قتل النفس المؤمنة بغير وجهها جاء فيه خمسة انواع من الوعيد في اية النساء ومن يقتل مسلما ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هذا واحد خالدا فيها اثنين وغضب الله عليه ثلاثة - [00:27:00](#)

ولعن اربعة واعد له عذابا مهينا خمسا. واحد منها كافي في اعتباره كبيرة. كيف وقد اجتمعنا هذه الخمس شناعة وفضاعة لهذا الفعل.
الذي خفي خشية النبي علينا صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله تعالى - [00:27:19](#)

تحدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال قلت لعمر بن ابي محمد سمعت جابر ابن عبد الله رضي الله عنه يقول مر رجل بسهام في
المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم امسك بنصالحا قال نعم - [00:27:39](#)

نعم مر بصيام في المسجد والسهام لها نصل طرفها المدبب الحاد. امسك بها لئلا تؤذي غيرك. تؤذيه بماذا؟ بقتل لا بما دونه وهو
الجراحة ففيه ان ما يؤذي المؤمنين ممنوع منه. فكيف ما اذاهم باراقة دمهم او بعضه اشد منعا - [00:27:59](#)

هذا فيه ان من الفتن حمل السلاح بين المسلمين من غير حاجة. والاشارة اليهم به ولو كان مازحا. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار رحمهم الله عن جابر رضي الله - [00:28:22](#)

الله عنه ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها فامر ان يأخذ بنصولها. اذا قال الصحابي امر وامرنا ونهينا فالامر والنهي هو
من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. فامر ان يأخذ بنصوص - [00:28:42](#)

ولهذا لا يخذل مسلما. نعم. قال حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد. رحمهم الله عن ابي عن ابي موسى رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه - [00:29:02](#)

نفل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء. وهذا فيه ان حمل السلاح من المسلمين جائز
للحاجة. لكن مع التحفظ الا يخذل اي يجرح ويمخش - [00:29:22](#)

تسل جلد مسلم يؤذيه ويريق دمه. ولو كان غير قاصد. اذا القاصد من باب ايش من باب اولى ومن باب اكد. ففيهما ساق البخاري

الحديث له. من حمل السلاح على المؤمنين انه كبيرة - [00:29:42](#)

ومن احتاج الى حملة فليتحفظ ويحفظ السلاح الا يمضي فيؤذي مسلما ولو بغير قصد هذه صغيرة لكن اذا اصر على الصغيرة وهذا القيد السابع الذي مر التنويه عنه من القيود الكبيرة انه اذا اصر على صغيرة - [00:30:02](#)

باصراره عليها الذنب كبيرا. نقف عند هذا الموضع ونترك الاخوان يستريحون قليلا ونعود ان شاء الله بعد كم ربع ساعة ها؟ اي نعم. والحمد لله رب العالمين. اه نفتح المجال ان كان فيه سؤال نعم يا فيصل - [00:30:22](#)

ايه. يسأل اخونا عن الخلود في قول الله جل وعلا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها هل الخلود الابدي؟ لم يقل ذلك الا الخوارج يا ولدي. الا من استحل قتل المؤمن فوقع في كفر باستحلاله - [00:30:47](#)

استحلالاتا عقديا يظهر اثره في العمل. اما مجرد القتل فانه متوعد عليه بالمكث الطويل. ولهذا لم يقل خالدا فيه وانما خالدا فيها اي ماكثا مكثا طويلا. لشناعة فعله وعظيم وعيده عليه. والله اعلم. نعم - [00:31:09](#)

التحويل نعم التأويل في فهم الاحاديث طريقة غير الراسخين اما الراسخين في العلم فتنتج من الاخذ عنهم وملازمتهم ملكة. ان يحسنوا التعامل مع الدالة. في انزالها منازلها وفي فهمها على فهمها الصحيح ورد امثالها اليها. ولاهل العلم طرائق منها انه قد يحتاج الى حديث - [00:31:29](#)

ضعيف ليس شديد الضعف يفهم به بعض تفاصيل الحديث الصحيح. لان الحديث الضعيف ليس معناه ان النبي ما قاله البت لكن احتمال الغلط فيه وارد فصونا الحديث عن رسول الله. صينا جانب النبي عن هذا الحديث حتى يتحقق - [00:32:12](#)

لكن ليس معناه طرحه بالكلية. ولهذا اهل العلم لهم طرائق ولهم منهج في التعامل مع الاحاديث. اصل المنهج معتبر لكنهم ماذا؟ قد يختلفون في افراده فيقع فيه الخلاف والحق فيه واحد غير متعدد. اما - [00:32:32](#)

اما من لم يعتد ويتعود على طريقة اهل العلم وش ينشأ منه؟ الفهم الظاهر هي ظل ينهج منه التعامل ويعظم ضلاله وزلة قدمه. والله اعلم وصلى الله - [00:32:52](#)